على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال
ومع هذا فليس اعتمادي على هذا الحديث بل على
قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحاح
الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله
صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي
فوعاها فاداها كما سمعها ثم من العلماء من جمع الا
ربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع
وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الآداب
وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله
عن قاصديها وقد رايت جمع اربعين اهم من هذا كله
وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل
حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه
العلماء بان مدار الاسلام عليها او هو نصفه او ثلثه
او نحو ذلك ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها
في صحيح البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد
ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله
تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط خفي الفاظها وينبغي لكل راغب
في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من
المهمات واحتوت عليه من التنبيه على جميع الطاعات
وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستنادي
وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة **الحديث الاول** عن

امير المؤمنين

عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما ها
جر اليه رواه اماما المحدثين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن
ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري وابو الحسين مسلم بن
الحجاج بن القشيري النيسابوري رضي الله تعالى عنهما في صحيحيهما
الذين هما اصح الكتب المصنفة • **الحديث الثاني**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد
بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا
يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند
ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال
صدقت فعجبنا له يساله ويصدقه قال فاخبرني عن الا
يمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
قال فاخبرني عن الاحسان • قال ان تعبد الله كانك

Copyright © King Saud University